Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقـوفا بهـا صحـبى علي مطيهم يقولون : لا تهلك أسى وتجمـل
وإن شفائى عبرة إن سفحتها وهل عند رسم دارس من معول[١]
كدينك من أم الحـويرث قبلها وحارتهـا أم الرباب بمأسـل[٢]
ففاضت دموع العـين منى صبابة على النحر حتى بل دمعى محملى[٣]

ويواصل الشاعر فى ذلك السبيل ، فيذكر ما كان في دارة جلجل بينه وبين عـيزة وصواحبها ، ثم يخلص من ذلك ليتجه إلى صاحبته معاتبا فى رقة ، مذكرا بما يكنه لها من هـــوى ، متقربا منها بشتى الوسائل معترفا بصبواته ومافى سلوكه من ضعف أمام النساء ، طالبا منها قبوله على علاته ، وذلك فى قوله :

أفاطم مهلا بعض هذا التـدلل وإن كنت قد أزمعت صرمى فأجملى[٤]
وإن كنت قد ساءتك منى خليقة فسلى ثيابى من ثيابك تنسـل[٥]
أغـرك منى أن حبـك قاتلى وأنك مهما تأمرى القلب يفعل
وما ذرفت عينـاك إلا لتقدحى بسهميك فى أعشـار قلب مقتـل[٦]
وبيضـــة خدر لا يرام خبـــاؤها تمتعت من لهو بها غـــير معجل[٧]

---

(١) المعول : المعتمد ، من التعويل على الشيء ؛ أى إن البـكاء عند رسم دارس لا يجدى شيئا .

(٢) الدين بكسر الدال : الدأب والعادة ، مأسل بفتح السين : اسم جبل ، وبكسر السين اسم ماء .

(٣) المحمل : سير يحمل به السيف .

(٤) بعض هذا التدلل : كنى عن بعضـه ، وأزمعت : عزمت والصرم : القطع والفراق ، فأجملى : من التجمل وهو ترك ما يقبح .

(٥) سلى ثيابى من ثيابك : أخرجى أمرى من أمرك ، وتنسل : تسقط .

(٦) ذرفت : سال دمعها ، والقدح : الخرق والتأثير في الشيء ، والأعشار جمع عشر بكسر العين : القطع والأجزاء .

(٧) شبه صاحبته بالبيضة لبياضها ورقتها ، وأضافها إلى الخدر لأنها مكنونة غـير متبذلة . غير معجل : لم أعجل عنها بغيرها .